فيما اعلنت نتائج جائزة الشارقة للإبداع العربي ـ الدورة (١٨)

السعودي ابراهيم الحارثي يفوز بالجائزة الأولى في المسرح

جدة-البلاد

اعلنت دائرة الثقافة والإعلام بحكومة الشارقة عن نتائج مسابقة الدورة ١٨ لجائزة الشارقة للإبداع العربي الإصدار الأول، والتي تخص المخطوطات المعدة للإصدار الأول للكاتب أو الكاتبة، ولم يسبق نشرها في كتاب، وذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقد بدائرة الثقافة والإعلام في الشارقة، بحضور عبدالله بن محمد العويس رئيس دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة، الدكتور عمر عبدالعزيز رئيس قسم الدراسات والبحوث وعلياء الغزال عضو الأمانة العامة لجائزة الشارقة للإبداع العربي وذلك في مجالات (الشعر، القصة، الرواية، المسرح، أدب الطفل والنقد الأدبي)، صرح بذلك رئيس الدائرة وأضاف: الجائزة تهتم بالشباب المبدع في كافة الحقول، واستقطبت أكثر من ٣٠٠ مشارك، وسيتم في نهاية ابريل القادم الاطلاع على تجاربهم ومشاركاتهم ضمن حفل للجائزة يتم فيه تكريم الفائزين.

وخلال السنوات الماضية أنجزت الجائزة رسالتها المنبثقة من رؤى الشيخ الدكتور سلطان

واختتم العويس كلمته مشيرا الي ان الجائزة موجهة للشباب العربي التي تعنى بالاصدار الأول.

ومن جانبه أشار الدكتور عمر عبدالعزيز المشرف على الورشة العلمية للجائزة بدورتها الثامنة عشرة تحت عنوان (أدب الطفل بين المكونات التقليدية والادوات البصرية) ان الجائزة تضم عدة محاور وهي (المكونات التقليدية والأدوات البصرية بين المفهوم والتقنية، الخطاب البصري في قصص الأطفال، قصص الأطفال من العلامة اللغوية إلى العلامة البصرية، الادوات البصرية وأثرها في إبداع الطفل).

أما الاسماء الفائزة فهي:

أولاً: الفائزون في مجال الشعر:

الأول: لؤي أحمد محمود عبدالله من (الأردن) عن مجموعته (ناقف الحنظل).

الثاني: وفاء مطاوع سعيد جعبور من (الأردن) عن مجموعتها (تقول القصيدةُ).

الثالث: مصعب يوسف بيروتيه من (سوريا) عن مجموعته (كُنتُ أراوغُ ظلّي).

ثانياً: الفائزون في مجال القصة القصيرة:

الأول: أيمن سليمان الأحمد من (سوريا) عن مجموعته (أنثى الماء).

الثاني: فضيل عبدالرحمن محمد أحمد من (السودان) عن مجموعته (زمهريق).

الثالث: شريف عبدالحميد سيد عبدالخالق علي من (مصر) عن مجموعته (تحت الكوبري).

ثالثاً: الفائزون في مجال الرواية:

الحارثي

الأول: أسامة السعيد السعيد قرطام من (مصر) عن روايته (رواق البغدادية).

الثاني: همدان زيد دماج من(اليمن) عن روايته (جوهرة التَّعْكر).

الثالث: (مناصفة): آمال عبدالحليم قرني عبدالحليم من (مصر) عن روايتها (روثمان أزرق) وميلود بن علي يبرير من (الجزائر) عن روايته (جنوب الملح).

رابعاً: الفائزون في مجال المسرح:

الأول: إبراهيم بن حامد بن سعيد الحارثي من (السعودية) عن مسرحيته (ولم يك شيئاً).

الثاني: د. حسام رشاد الأحمد من (سوريا) عن مسرحيته (بارانويا).

الثالث: علي عدنان آل طعمة من (العراق) عن مسرحيته (يوسف ملك أسبانيا).

خامساً: أدب الطفل:

الأول: رامة محمد عيان من (سوريا) عن مجموعتها (الشجرة الباكية وقصص أخرى).

الثاني: هاني عبدالرحمن عبدالمقصود القط من (مصر) عن مجموعته (تحت سماء الله).

الثالث(مناصفة): هند سيف أحمد البار الظهوري من(الامارات) عن مجموعتها (الحقول الذهبية) وسارة محمد عابدين محمد من (مصر) عن مجموعتها (أسرار القمر).

سادساً: الفائزون في مجال النقد:

١. الأول: د. رجاء علي محمد علي من (مصر) عن دراستها: (الخطاب البصري في قصص الأطفال" اللون ـــ الخط ـــ الصوت ـــ الحركة") نماذج.

٢. الثاني: رحمة الله أوريسي من (الجزائر) عن دراستها: (استطيقا (علم جمال) قصص الاطفال من الحوامل المكتوبة إلى الحوامل المرئية).

٣. الثالث: أحمد جمال أحمد عيد من (مصر) عن دراسته (الأدوات البصرية لأدب الطفل المصور وأثرها على إبداع الطفل وثقافته البصرية"دراسة تحليلية").

(لحن بأصابع مبتورة) جديد الشاعرة القطرية سميرة عبيد

الدمام-حمودالزهراني

صدر للشاعرة القطرية سميرة عبيد ديوان شعري يحمل عنوانا صادما"لحن بأصابع مبتورة"عن دار فضاءات بالأردن، وهو الديوان الثاني في مسارها بعد تجربة"أساور البنفسج"، ويقع الديوان في١٠٣ صفحة، موزعة إلى١٩ قصيدة، تحمل العناوين الآتية: بورتريه لآخر العنقود، نوتة، صورة، جنون، يد رجل ينام في قلب الصورة، قناع، إبرة، قطر التارخ، جميرا، بنفسجة بغداد، هواء النيل، زهرة، وجدان، غياب، خرس، أمي، عازفة، الموريسكي، تناهيد سوريا،

"لحن بأصابع مبتورة" تجربة شعرية تراهن على خلق الدهشة عند القارئ، عن طريق تقويض التصورات الجاهزة للكتابة الشعرية، وبناء عالم شعري يغوص عميقا في جماليات المكان بوصفه ممكنا لقول العالم. فالذات في هذا الديوان تصارع ثقل الجسد التواق إلى لحن يعيد تشكيل أصابع الروح التي فقدت قدرتها على أن تعزف أحلامها المؤجلة المرتبطة بممكنات الوجود والعالم، وفي نفس الآن يصير هذا اللحن حوارا شعريا إنسانيا ينساب مع تدفقات الذات اللماحة الراصدة لتبدلات الكائن وتناقضاته وآفاقه وإشكالاته الثقافية والاجتماعية والحضارية، حيث تعمد

الشاعرة إلى تشييد متخيل لعالم الصحراء تتفيأ من خلاله الشاعرة توسيع المعنى ونحت خصوصيتها، فهي تؤول الصحراء بألحانها وفق ما تحلم بها أصابع الذاكرة الباحثة عن الماء والاخضرار، ومن ثمة تبلور الشاعرة شعريتها على المحاكاة الساخرة، وأحيانا على الما بين بين، وفي هذه المساحات تفيض موسيقى الوجع والخرس الإنساني الذي يصل في هذا الديوان إلى ذروته، ويبوح بقلق شعري مضاعف ما يتعمل داخل هذه الذات من غربة وضياع. وقد صيغت هذه النصوص بلغة شعرية مسكونة بوهج السرد التي تكتنز دلالات احتمالية عميقة نهضت على التكثيف والاختزال دون الخوض في التفاصيل، هكذا تتدفق شعرية سميرة عبيد وفق أفق جمالي بصري يسعى إلى نحت لمسة خاصة في الأدب الخليجي، ومن أجواء الديوان نقرأ:

جسد الرحيل
يمضي بي إلى أشواق تعبة
تخرب صلابة الأظافر
تتلو ما تبقى من ولهي
لا دمع يشرب حزني
لا نداء يسمع رقصتي الأخيرة
على لج المفازات
أطوي ظهر المحال
تقوس الحلم من شدة شموخ نخلة
الروح تتوهج في الشوارع الضيقة للفرح
تستحيل أحزاني لهيبها المتبقي
من وحدتي
أعزف خرسي كي يسمعه الناجون من الحرب
وفي قفصي الصدري كبوة ثلج تحرق صمتي
على آلة البيانو المهجورة
التي تجتاحها عناكب الظلام..

(العلوم والتقنية) تصدر المجموعة الأولى لسلسة (ماذا أعرف)

جدة-روافد

أصدرت مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية السلسة الأولى لمجموعة "ماذا أعرف" الثقافية ، حيث قامت المدينة بترجمتها من السلسلة الثقافية الفرنسية"Que sais-je?" إلى اللغة العربية لتوفير المعرفة للقارئ العربي.

وتضمنت السلسلة الاولى ستة كتب متنوعة من مختلف المعارف والمجالات حيث تطرق الكتاب الاول والذي جاء بعنوان "أمن المعلومات" إلى قضية أمن البيانات على ضوء الأهمية التي تحظى بها، معرفاً بمبادئ تشغيل الحواسيب، المخاطر المتعلقة باستخدام الحاسوب، وبعض برامج التشفير والجدران النارية .

كما شملت السلسلة كتاب " الأحجار النيزكية " الذي يلخص ملاحظات وتصورات ومفاهيم قام بتطويرها عدد كبير من الشخصيات العلمية على مدى ٢٠٠ عام عن الأحجار النيزكية .

وترجمت السلسلة أيضا كتاب "الاندماج النووي " حيث يوضح الكتاب حاجة العالم إلى الطاقة وأنها تزيد يوما بعد يوم وستستمر وسائل تلبية هذه الحاجة بالتناقص ، حيث إن التحديات جسيمة وينبغي على الجميع أن يسهم بالاندماج النووي إلى جانب مصادر الطاقة الأخرى في مواجهة هذا التحدي بصورة واقعية.

وأنتجت السلسلة كذلك كتاب "علم الفوضى " الذي يوضح أن الفوضى هي امتداد للأعمال المؤسسة لعلم الفيزياء من غاليليو إلى نيوتن ومن بعده ويحمل أيضا تحديا لعادات فكرية قديمة يمكن أن تعين على تعزيز فهم طبيعة الرياضيات والفيزياء.

وتحت عنوان "طب المعالجة بتقويم العظام – الاستيوباثي –" جاء هذا الكتاب بهدف تقديم معلومات كاملة وبموضوعية مختصرة قدر الإمكان حول طب المعالجة بتقويم العظام، حسب ما هو ممارس في بلد منشأته – الولايات المتحدة الأمريكية – وتطوره في العالم .

وجاء الكتاب السادس للسلسة بعنوان " طب الشيخوخة " ، موضحاً ان طب الشيخوخة يفرض اليوم نفسه أكثر من أي وقت مضى على الجميع ، لأنه لا يمكن تجنب الوقائع الديموغرافية والاقتصادية والبشرية ، حيث ساعدت هذه العوامل طب الشيخوخة للانتقال من تخصص هامشي إلى تخصص قائم بحد ذاته .

الجدير بالذكر أن إصدارات المدينة جميعها متاحة مجاناً للقراء بصيغتيها الرقمية على موقعها الإلكتروني kacst.edu.sa.

يَوميَّة فارس!

شعر:
أ.د/عبدالله بن أحمد الفَيْفي

أَغْمَدَ السَّيفَ ، مُرْهَقَ الإنسلالِ
وثَنَى شَهْوَةَ الحِصانِ الخَيالِي
وتَمَشَّى في شَكِّهِ الوَقْتُ رَهْوًا
يَستعيدُ احتمالَهُ باحتمالِ
حَمْحَمَ المُهْرُ ، شاعرًا لَوْذَعيًّا
أَفْلَتَتْ مِنْهُ لَفْتَةٌ للشِّمالِ
واستدارَ المَدَى على أَخْدَعَيْهِ
دَوْرَةَ السَّاعَةِ .. انْخِزالَ الهِلالِ
تُلْجِمُ المُهْرَ كَفُّهُ ، وبِكَفٍّ
يُلْجِمُ الآهَ مُدْلَهِمَّ السُّؤَالِ
فَتَّشَ اللَّيْلَ وجْهُهُ في يَدَيْهِ
لم يَجِدْ ما يكونُهُ في اللَّيالي
في ذِئابٍ مِنَ التَّوَى ضَارِيَاتٍ
ودَيَاجٍ مِنَ الطَّوَى كالسَّعالِي
يُبْدِئُ الهَمَّ ، يَلْتَوِي ، ويُبَادِي،
مُقْدِمٌ ، مُحْجِمُ الظُّنونِ ، انْتِقالِي

•••••

شَامَ في رَدْهَةِ الوهادِ بَصِيْصًا
ظَنَّ نَجْمًا مِنَ السَّماءِ يُلَالِيْ
أَطْلَقَ الرُّوْحَ في رُخَاءِ المَرايا
وسَرَى الطَّرْفُ يَسْتَشِفُّ المَجَالي
طارقٌ هذا؟ أَمْ طَرِيْفٌ؟ ومَن ذا؟
صَقْرُ ما كانَ في السِّنِيْنِ الخَوالي؟
ما الذي يَجري؟ هل تُرانا حَلُمْنا
فصَحَوْنا بِلا هَوًى أو وِصالِ؟!

•••••

تلك غرناطةُ التي ضَمَّخَتْني
بِسِجَالٍ مِنَ الوَجَى والمَعالي
لم يَزَلْ بابُها يَصِرُّ بأُذْني
وبِقَلْبِيْ يُدِيْرُ أَلْفَيْ نِصَالِ!
وفَتاةٍ مِن مُهْجَتي ناهِداها
ودمائي في وَرْدَةِ الخَدِّ والِي
قُرْطُبِيَّاتُ أُنْسِها لَعِبَتْ بِيْ
وشَمُوْلُ انْتِشائِها في سِبالِي
أَتُراها لِوَهْفَةِ العِشْقِ تَنْسَى؟
أَمْ تُراها غَرِيرةً لا تُبالِي؟!
أَمْ تُراني رَغِبْتُ عَنِّي وعَنْها،
فاستحالتْ قصيدةً مِن رِمالِ؟!

•••••

كان يَلْهُو بِهِ السُّؤالُ ويَلْغُو
جَدَّدَ اللَّهْوُ جِدَّهُ ، وهْوَ بَالِي
لم يَعُدْ يَدري ما الذي يَنْتَوِيْهِ؟
أَيَّ وَجْهٍ لِوَجْهِهِ مِن كَلالِ؟!
يَتَرَوَّى ماءَ المَلالاتِ صِرْفًا
في كُؤوسٍ مِنَ الغَلِيْلِ الزُّلالِ!
قال ، لمَّا ارتأى لهُ الغَرْبُ شَرقًا،
وإذا الفَجْرُ نَشْوَةٌ مِن مُحالِ:
يا غَزالي مِن فِكْرَةِ الحُبِّ أَشْهَى،
قُلْ : متى فِيَّ تَرْعَوِي يا غَزالي؟!

•••••

كان يَهْذِيْ وكان يَذْوِيْ عَضُوْضًا
في ثِيابٍ ضَوْئِيَّةٍ مِن نِبَالِ
فإذا شَخْصٌ نابتٌ في البَراري
أَسْوَدَ الصَّوْتِ أَبْيَضَ الإِنْهِمَالِ!
يَقْضِمُ العُمْرَ وَحْدَةً ورُؤاهُ
تَزْجُرُ الطَّيْرَ سُنَّحًا للشِّمالِ
وإذا أُمُّهُ التي لم تَلِدْهُ
تَبْصُقُ اللَّفْظَ في انْحِناءِ الجِبالِ:
«ابْكِ مِثْلَ النِّساءِ مُلْكًا مُضَاعًا
لم تُحافِظْ عليهِ مِثْلَ الرِّجَالِ!»

•••••

دَمْدَمَ الصَّمْتُ والغُرابُ تَغَنَّى
وعَوَى الذِّئْبُ مِن شِفَاهِ الدِّلالِ
اصْحَ مِن أَمْسِكَ اسْتَفِقْ يا صديقي
رُبَّ غرناطةٍ رَنَتْ في احْوِلالِ!
رُبَّما صارتِ البِلادُ كِتابًا
أَنْتَ فيها بَقِيَّةٌ مِن مِثَالِ!
رُبَّما .. رُبَّما ، ورُبَّتَ باتتْ
لِقَتِيْلٍ في أَرْضِها واحْتِلالِ
فَدَعِ الشِّعْرَ هاهُنا وتَهَيَّا
تَنْظِمُ الفَجْرَ غُرَّةً مِن نِضَالِ
إِنَّما هذه الحَياةُ قَصِيْدٌ
خَيْرُ أَبْياتِها الحَدِيْثُ الأَصَالِي!